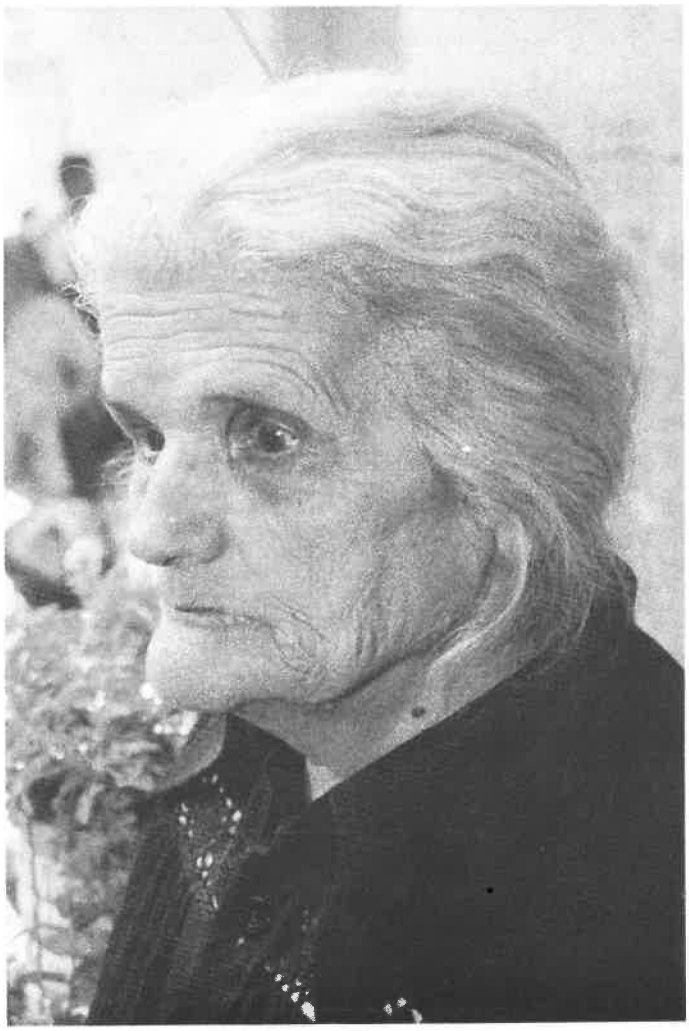
Les Restaurants du Cœur

مطاعم

المحبة



كان دائما في لبنان مؤسسات تعنى بالفقير وتؤمّن للبعض منهم القوت مع التعليم.

غير أنّ سلسلة مطاعم المحبة بمعناها الحاضر، بدأت سنة ١٩٨٣ تحت ضغط الحاجة وظروف الحرب ونتيجة التهجير، وفي طليعة هذه المطاعم، كان ولا يزال، مطعم «أهلا وسهلا» في سنّ الفيل، المسؤولة عنه الآنسة انطوانيت قازان مع عدد من سيّدات سنّ الفيل.

وقد لاقت هذه المبادرة استحسانا وتأييدا حماسيًّا عند كثير من الشخصيات اللبنانية التي راحت تدعمها ثم ألّفت رابطة برئاسة الرئيس شارل حلو، أنشأت ودعمت مطاعم، أضحى عددها الآن ٢٣ مطعما، كما استحصلت الرابطة على علم وخبر بتأسيسها، من الحكومة في ١٨ تموز ١٩٨٨ تحت رقم ١٨٧ / أد باسم: أصدقاء مطاعم المحبّة.

أمّا تفاصيل كلّ ما يتعلّق بمطاعم المحبّة من حيث عناوين المطاعم وأسماء المسؤولين عنها وأسماء رئيس وأعضاء الرابطة والأمور المالية والادارية فهي موجودة ضمن مذكرة وضعت خصّيصا للتعريف بهذه المطاعم وفيها المعلومات الآتية.

* * *

هدف مطاعم المحبة

انّ لجنة على اسم «أصدقاء مطاعم المحبّة»، كانت قد تألفت برئاسة الرئيس شارل حلو واضعة لنفسها هدفين:

١ –مساعدة كلّ مطعم مجّاني قائم وزيادة عدد هذه المطاعم.

٢ – زيادة عدد وجبات الطعام في كلّ من «مطاعم المحبّة».

وتتابع هذه الرابطة عملها دونما انقطاع.

واليوم اذا أحصينا المطاعم التي استحدثتها الرابطة نفسها والمطاعم التي تمدّها بالعون، نرى أنّها تهتم بثلاث وعشرين مطعما مجّانيا (تستقبل من ١٠٠ الى ١٠٠٠ شخص).

ولا يقتصر هدفها الأساسي على تقديم الطعام لما يتراوح بين ٥ و ٦ آلاف شخص بل يتعدى ذلك الى تأكيد التضامن



الأخوي بين الفقراء والميسورين. وهذا التضامن يتجلّى في عدّة صور:

أ) هناك وجود أعضاء اللّجنة وهباتهم.

ب) أحيانا ما يقدّم مدعوّون قادمون مع أعضاء اللّجنة ثمن وجبة طعام أو حتى مبلغا يوازي عدّة مرّات ثمن هذه الوجبة. فان النفقات اللازمة لزهاء ٤٠٠ فقير ترتفع الى رقم هو تقريبا اربعماية دولار امريكي.

ج) ان كثيرا من المحسنين يظهرون تضامنهم بارسالهم الى المطاعم مساهمات عينيّة كالحليب واللّحم والحلاوة والطحينة وغير ذلك.

د) أخيرا هناك اصدقاء مقيمون في الخارج يرسلون الينا مبالغ تشكّل مساهمة ثمينة ودليلا على تضامن أخوي بليغ الأثر.

هـ) استلمنا لبعض الوقت هبات عينيّة من لجنة التضامن الفرنسي اللبناني. (معلّبات يخنة الفاصوليا، الارزّ، لحم البقر المعلّب الخ. . .). وزّعت هذه الهبات بين جميع المطاعم مقابل وصولات مطابقة تمّ توزيعها على مراحل تجنبا لكل تبذير.

ومن جهة أخرى نأخذ على عاتقنا، عند الاقتضاء، كلّ وجبات الطعام التي يقدّمها مطعم مجّاني، اذ اننا نترك أحيانا وجبة طعام على عاتق الاشخاص الذين يديرون المطعم أو الذين أنشأوه. ونتصرّف على هذا النحو بروح المشاركة أكثر من غاية التوفير.

الميزانية

أنّ ميزانيتنا في ازدياد مستمرّ لان نفقاتنا هي كذلك. والحق يقال، يجب أن لا تكون هناك حدود لنفقاتنا اذ انّ هدفنا أن تمتّد «مطاعم المحبة» الى كلّ الأحياء التي في متناولنا وبالتالي أن نعيد الوحدة الى لبنان عن طريق الاهتمام الاجتماعي.

وتتأمن ميزانيتنا بهبات متواصلة من أعضاء لجنتنا، وهبات من مدعوّين أغنياء قادمين الى المطاعم، وبمساهمات من محسنين متنوعين، كما ذكر ذلك أعلاه.

وننظّم حساباتنا بدقّة ونعطي وصلا عن كل هبة تقدّم لنا.

حساباتنا في البنوك التالية: **لبنان**

– «بنك ناسيونال دي باري انترناسيونال»، الاشرفية، حساب رقم ٨٩٢٩١ – ١٣٩٥٢١

"BNPI" Achrafieh, compte No : 139.521 - 89.291

– «الشركة الجديدة لبنك سوريا ولبنان» حساب رقم ١٩ – ٠٠ – ٥٠ – ٣٠٢١٦

"Société Nouvelle de la Banque de Syrie et du Liban", compte No : 19 - 00 - 50 - 30216

– «الشركة المصرفية اللبنانية» حساب رقم ٢٢٤٠٤

"Société Bancaire du Liban", compte No 2240

فرنسا :

– «بنك ناسيونال دي باري انترناسيونال»

BNPI, 10 Boulevard Malesherbes,

75008Paris, compte No 30.195.01.11

صورة مشعة

فيما نحن ننظر باعجاب الى مختلف الاعمال الاجتماعية في لبنان ونحثّ عليها، نعتبر أن المجال متّسع لعمل «مطاعم المحبة» التي في وسعها أن تعطي اللبنانيين صورة مشجّعة عنهم، والخارج صورة مشعّة عن لبنان.